

أغلب سكان سويسرا يتحدث لغتين فأكثر



جنيف - أ ف ب

بلغت نسبة من يستخدمون بانتظام أكثر من لغة واحدة في سويسرا ثلثي السكان، بحسب دراسة رسمية حديثة، وهو مستوى غير مسبوق في هذا البلد الأوروبي الذي يعتمد أربع لغات رسمية. وبات 68 في المئة ممن تزيد أعمارهم على 15 عاماً يتحدثون ويكتبون ويستمعون إلى الإذاعات ومحطات التلفزيون أو يتصفحون الإنترنت بلغتين على الأقل في أسبوع عادي، يستخدمونهما سواء في المنزل أو مع العائلة أو مع الأصدقاء أو في العمل أو من خلال وسائل الإعلام. وتصل نسبة المستخدمين المنتظمين للغتين على الأقل إلى 87 في المئة في الفئة العمرية 15-24 عاماً، في حين تبلغ 36 في المئة بين أولئك الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً. وتنفرد سويسرا في أوروبا باعتمادها أربع لغات رسمية هي الألمانية التي يتحدث بها أغلبية السكان؛ والفرنسية المحكية في الغرب، والإيطالية في كانتون تيتشينو (جنوب)؛ فيما تسود لغة الرومانش في كانتون غراوبوندين (جنوب شرق). ولاحظت الدراسة حول اللغة والدين والثقافة التي أجراها المكتب الفيدرالي للإحصاء عام 2019 للمرة الثانية بعد عام

2014، أن «تعايش أربع لغات وطنية هو سمة أساسية لسويسرا». وشددت الدراسة على أن «تعدد اللغات في سويسرا لا يقتصر على الدستور، بل يمارسه فعلياً أيضاً أغلبية السكان، وهو منتشر اليوم أكثر مما كان عليه عام 2014». وارتفعت نسبة نسبة مستخدمي أكثر من لغة بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر من 64 في المئة عام 2014 إلى 68 في المئة عام 2019، متجاوزة حد الثلثين. ومن بين هؤلاء، يستخدم 38,4 في المئة بانتظام لغتين، في حين يستخدم 21,3 في المئة ثلاثاً، و 6,4 في المئة أربعاً، و 1,7 في المئة خمساً أو أكثر. أما نسبة أولئك الذين يستخدمون لغة واحدة فحسب، فتراجعت من 35,6 في المئة عام 2014 إلى 32,2 في المئة عام 2019. وتشكل الإنجليزية اللغة غير الوطنية الأكثر استخداماً في سويسرا، خصوصاً بين الشباب؛ إذ تصل نسبة مستخدميها إلى 73 في المئة في فئة 15-24 عاماً، تليها الإسبانية (6 في المئة) فالبرتغالية (5 في المئة). وتنشر الحكومة السويسرية بياناتها باللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية والرومانشية.